‹ صفحة 428 › يا حبذا سيف بأرض الكوفة (1) * أرض لنا مألوفة معروفة يطلقها جمالنا المعلوفة * عمي صباحا واسلمي مألوفة بيان : السيف - بالكسر - : ساحل البحر . و [قال ابن الأثير] في [مادة " عرف " من كتاب] النهاية : العرف : الريح الطيبة ومنه حديث علي عليه السلام : " حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفة " أي طيبة العرف . وقولهم : " عم صباحا " : كلمة تحية كأنه محذوف [منه حرف] ، من " نعم ينعم " بالكسر كما يقال : كل من " أكل يأكل " فحذف النون والألف تخفيفا . 61 - ومنه في الرضى [بما قسم الله وقدره له] : رضيت بما قسم الله لي * وفوضت أمري إلى خالقي لقد أحسن الله فيما مضى * كذلك يحسن فيما بقي 62 - ومنه في الفخر بالعلم : علمي معي أينما قد كنت يتبعني * قلبي وعاء له لا جوف صندوق إن كنت في البيت كان العلم فيه معي * أو كنت في السوق كان العلم في السوق 63 - ومنه في الشكاية عن الرفقاء : تغربت أسأل من عن لي * من الناس هل من صديق صدوق

---

(1) كذا في أصلي ، والأبيات ذكرناها عن مصدر آخر في حرف الفاء مما جمعنا من أبيات أمير المؤمنين عليه السلام في الباب السادس من نهج السعادة وفيه : يا حبذا السير بأرض الكوفة * تعرفها جمالنا المعلوفة